

الفقه المنسوب للامام الرضا عليه السلام

(397) 115 - باب الآداب وإذا أردت أن تكتحل، فخذ الميل بيدك اليمنى واضربه في المكحلة، وقل: بسم الله. وإذا جعلت الميل في عينك، فقل: اللهم نور بصري، واجعل فيه نوراً أبصر به حقك، واهدني إلى الطريق الحق، وأرشدني إلى سبيل الرشاد، اللهم نور عليّ دنياي وآخرتي. وإذا أردت أن تمشط لحيتك، فخذ المشط بيدك اليمنى، وقل: بسم الله. وضع المشك على أُم رأسك، ثم تسرح مقدم رأسك وقل: اللهم حسن شعري بشري، وطيب عيشي، وافرق عني السوء، ثم تسرح مؤخر رأسك وقل: اللهم لا تردني على عقبي، واصرف عني كيد الشيطان، ولا تمكنه مني. ثم سرّح حاجبك وقل: اللهم زني بزينة أهل التقوى، ثم تسرح لحيتك من فوق، وقل: اللهم سرّح عني الغموم والهموم ووسوسة الصدور (1)، ثم أمر المشك على صدغك. ثم امسح وجهك بماء ورد، فإني عن أبي عبد الله (عليه السلام)، أنه قال: " من أراد أن يذهب في حاجة له، ومسح وجهه بماء ورد، لم يرهق، وتقضى حاجته، ولا يصيبه فتر ولا ذلة " (2). وإذا لبست الخف أو النعل، فابدأ برجلك اليمنى قبل اليسرى. _____ (1) المقنع: 195 عن رسالة والده، مكارم الأخلاق: 71 باختلاف يسير من " وإذا اردت أن تمشط... ". (2) المقنع: 196 عن رسالة والده باختلاف يسير.